



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

المنهج التكاملی فی ریاض الاطفال

دكتورة حنان حلبی

الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد

مخطط المادة

مقدمة

مفهوم التكامل

النظريات التي يقوم عليها المنهج التكامل

أهمية المنهج التكامل

أهداف المنهج التكامل

مخطط المادة

أساس المنهج التكاملي

أبعاد أسلوب التكامل

مداخل أسلوب التكامل

الشروط التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط وبناء المنهج بالأسلوب التكاملي

مخطط المادة

□ خطوات تخطيط وتنفيذ المنهج التكاملي

□ مميزات المنهج التكاملي

□ الملاحظات والسلبيات في المنهج التكاملي

□ خاتمة

مقدمة

تعتبر الروضة من المراحل الهدافة والتي لا تنقص أهميتها عن باقي المراحل، حيث تُعدُّ من المراحل المتميزة، بالإضافة إلى أنها تقوم على فلسفة تربوية وأهداف سلوكية ونشاطات ومناهج خاصة بها، حيث يُعتبر طفل الروضة في منهجها الركيزة الرئيسية في جميع النشاطات التي يقوم الطفل بتنفيذها.



لا يعتمد منهج الروضة على أُسس تعليمية مُحدّدة، بل يعتمد على إيجاد الخبرات والمهارات والنشاطات التي من شأنها أن تقوم على خدمة طفل الروضة، وذلك بإكسابه المعرف المتنوعة، بالإضافة إلى تطوير نموه من جميع الجوانب. وهذا ما يطلق عليه اسم "المنهج التكاملـي".

مفهوم التكامل

المناهج التكاملية من المفاهيم التي يشوبها بعض الغموض، وقد أورد الباحثون في مجال التربية والتعليم العديد من التعاريف والمصطلحات في هذا

الصد، حيث يعرفون التكامل بأنه:

"محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة، التي تقدم للطلاب في شكل مترابط ومتكملاً،

وتنظم تنظيماً دقيقاً، يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة"

"المنهج الذي يعتمد في تخطيده وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة"



النظريات التي يقوم عليها المنهج التكاملی

يقوم المنهج التكاملی في مرحلة رياض الأطفال على أساس عدة نظريات، يعتمد عليها في بنائه وتنظيمه، وهذه النظريات هي: نظرية المعرفة ونظرية التعلم والنظرية الأخلاقية، وكلها على أساس تكاملی وذلك على النحو الآتي :



النظريات التي يقوم عليها المنهج التكاملی

أ- نظرية المعرفة :

تقوم هذه النظرية على أساس حرية التلميذ في إشباع رغبته في معرفة كل ما يقع عليه بصره عن طريق ما يثيره من أسئلة واستفسارات يمكن أن تهذب بالتدريج حتى تأخذ طابع أنظمة التفكير العلمي السليم . ويصبح الناتج النهائي عبارة عن أشكال مختلفة من المعرفة .

إن كل ما يثيره التلميذ من تساؤلات، يكون عبارة عن وسائل لحل ما يواجهه من مشكلات في حياته.

وعليه فإن الأسلوب العلمي في التفكير يمكن أن يستخدم في كل مجالات الحياة ويترتب عليه كيانات من المعرفة تتميز بمفاهيمها التنظيمية الخاصة بها كما نميز بين التاريخ والجغرافيا مثلا .

النظريات التي يقوم عليها المنهج التكاملی

وينظر إلى تكامل المعرفة على أنه ضرورة ملحة إذا ما أردنا التوصل إلى صورة عن الواقع تكون أكثر صدقًا وشمولاً، حيث أن تقسيم المعرفة وتفتيتها – كما هو متبع في منهج المواد المنفصلة – هو شئ مصطنع ولا يعكس بصورة صحيحة وسليمة الوحدة الجوهرية للواقع وطريقتنا المعتادة في البحث والاستكشاف وكلها أمور يجب أن تشجعها المدرسة من خلال تهيئة بيئة غنية ومثيرة لهذه الأمور .

والمنهج التكاملی لا يهمل المواد الدراسية، بل يتمسک بها. ولكنّه يقدمها إلى التلاميذ في ثوب جذاب وبأسلوب وظيفي يتعلمون الكثير من المعارف أثناء دراستهم لموضوع ما أو حل مشكلة تحتاج إلى الاستعانة بعدد كبير من الحقائق والمعارف.

النظريات التي يقوم عليها المنهج التكاملی

ب- نظرية التعلم :

ينظر إلى التعلم الحقيقي على أنه عملية كلية تشمل الإنسان بأكمله عقلاً وجسماً ونفساً على أساس نشاط المتعلم نفسه أثناء تفاعلاته مع بيئته بهدف إشباع حاجاته المختلفة وتوسيعه إلى إكسابه خبرات متعددة الجوانب معرفية ووجدانية وسلوكية يستفيد منها في مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها.

ينظر علم النفس الحديث إلى حياة الإنسان باعتبارها عملية تفاعل مستمر بينه وبين البيئة التي يعيش فيها مستخدماً في ذلك عقله الذي يمدّه بالتفكير السليم . ويساعده على ابتكار المعرفة والحلول واكتساب العديد من القيم والاتجاهات والميول وأنماط السلوك المرغوب فيها وغيرها . وبهذا يعتبر التعلم عملية يقوم بها الإنسان للتغلب على مشكلاته.

النظريات التي يقوم عليها المنهج التكامل

جـ- النظرية الأخلاقية :

إن هذه النظرية تأتي كإجابة عن السؤال الآتي: ما هدف التربية؟

إن هدف التربية هو مساعدة الفرد على إشباع حاجاته الشخصية المختلفة، وتنمية شخصية المتفردة للقيام بأدوار اجتماعية متكاملة الوظائف والمسؤوليات. وعلى ذلك يمكننا القول بأن التربية عملية اجتماعية وخلقية تساعد المتعلمين على التكيف مع بيئتهم وذلك على النحو الآتي:



النظريات التي يقوم عليها المنهج التكاملی

تعمل التربية باستمرار على تشكيل الفرد اجتماعيا بما يتلاءم مع مجتمعه وذلك عن طريق إكسابه الاتجاهات والقيم والميول والمهارات الاجتماعية المرغوب فيها من مجتمعه . كما أنها تعمل على استخراج ما لديه من إمكانيات وقدرات في الإطار العام الذي يعيش فيه وتجه نموه الاجتماعي توجيها سليما وذلك عن طريق تبصيره بأهدافه وأهداف مجتمعه الذي يعتبر عضوا فيه .

تنمي التربية في الفرد القدرة على التذوق والحكم على الأمور حكما سليما . كما تنمو فيه سلوكيات الآداب واللياقة الخاصة بالعلاقات الإنسانية وغيرها مما يساعد على التفاعل الاجتماعي الناجح مع أفراد مجتمعه .

أهمية المنهج التكامل

- أولاً : أهمية المنهج التكامل بشكل عام

١ - تزيد من فهم الطالب للعلم الامر الذي يجعلهم يتعمقون فيه

٢ - من خلال هذا المنهج يستطيع الطالب القيام بعملية ربط بين ما هو مكتوب وما هو موجود على ارض الواقع

٣ - يقوم بتنمية مهارات التفكير المتعددة لدى الطالب

٤ - يجعل نتائج العلم ثابتة دائماً لا تنسى بسرعة



أهمية المنهج التكاملـي

٥ – يزيد من تقديم المعلومات المفيدة للطلاب ويخلصهم من حشو المنهج بمعلومات لا فائدة منها



٦ – تزيد من تماسك وتناسق الموضوعات المطروحة

٧ – يساهم في توزيع طرق التدريس بحيث يجعل هذه الطرق تتلاءم مع الطلاب.

أهمية المنهج التكاملـي

ثانياً : أهمية المنهج التكاملـي بالنسبة للمعلم يساعد على

١ - استخدام طرق مختلفة في التعليم بما فيها العمل في مجموعات والأنشطة العلمية

٢ - اثراء موضوعات الكتاب وتطوير الروابط بين المباحث المختلفة

٣ - التقبل والتفاعل مع افكار الطلبة

٤ - القدرة على التخطيط والتقييم لأعمال الطلبة والتقييم الذاتي

أهمية المنهج التكاملـي



٥ – يزيد الخبرة للمعلم باستراتيجيات التدريس

٦ – مضطر لأن يطور نفسه ويثرى ثقافته حول فروع المعرفة المختلفة

أهمية المنهج التكاملی



٣ – القدرة على الاتصال مع الآخرين والقدرة على تقييم أعمالهم

٢ – الاحترام المتبادل فيما بينهم

١ – تحمل المسؤولية والعمل الجماعي

يهدف إلى تدريبهم على

ثالثاً : أهميته بالنسبة للطلبة

أهمية المنهج التكاملی



رابعاً : أهمية بالنسبة لإدارة الروضة

يهدف إلى مساعدة مدير الروضة على

- ١ - العمل مع المعلمين كفريق عمل وبشكل فعال والتخطيط والتقييم لعملهم
- ٢ - تحسين الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي من خلال تحسين كفاءة الاداء
- ٣ - تطوير الاتصال مع القطاع الصناعي وعقد لقاءات مع اهالي كل صف لمناقشة تعليم ابنائهم

أهمية المنهج التكاملی

خامساً : أهميته بالنسبة للبيئة التعليمية



١ - عرض اعمال الطلبة لبيان اهميتها وقيمتها

٢ - تصميم زوايا معقدة داخل الصالات وتنفيذها

٣ - تسهيل وصول الطلبة لمصادر التعلم المختلفة

٤ - الاستفادة من الفراغ الموجود في المدرسة

أهداف المنهج التكامل

تقوم فكرة المنهج التكامل على تقديم المعلومات متكاملة، بمعنى أنها ترفض تفتيت هذه المادة الواحدة وتأكد على تكامل المعرفة ووحدة العلم ، وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة؛ لأن تجزئة المعرفة غير قابلة للتطبيق في مناحي الحياة، وجوهر ذلك هو وجود مادة واحدة تكون محوراً تربط به بقية المواد، كما أن التدريس وفق أسس المنهج التكامل يتيح الفرصة للطلاب للتفكير والربط والتحليل إلى جانب إبراز وحدة العلم وتجنب

التكرار الذي ينشأ عن تدريس فروع العلم منفصلة، كما أنه يوفر الوقت والجهد والمال.



أهداف المنهج التكامل

كما أنه يؤدي إلى النمو المتكامل للطفل في مختلف الجوانب والتي تعتبر متداخلة ومتكاملة ، وتمثل هذه الجوانب في الآتي :



- الجانب الفكري والإدراكي ويتمثل في المعلومات والمفاهيم والمبادئ وأسلوب التفكير.

-الجانب النسحري: ويتضمن المهارات العلمية .

-الجانب الانفعالي: ويشمل الإحساس والشعور بالميل لاتجاه دون آخر

أسس المنهج التكامل

يقوم المنهج المتكامل على أساس، يمكن إيجازها بالآتي :

أ- تكامل الخبرة

تعرف الخبرة بأنها حصيلة معرفية ينتجهها النشاط (التفاعل المتبادل بين المتعلم وما يتعلم) فهي تعني الربط بين النظري والعلمي وترفض فكرة انفصال المعلومات والمعارف والحقائق عن المواقف الفعلية. وهي تعني أن الأساس في عملية التعلم هو مواجهة التلاميذ لخبرة حقيقة يعيشها في موقف حياتي من خلال تلك المواقف الحياتية بحيث يمكن تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ويتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات التي تساعد المتعلم على النمو بطريقة متكاملة

أسس المنهج التكاملی

والخبرة المتكاملة عدة مظاهر منها

الخبرة المباشرة وغير مباشرة وتعني الاولى قيام الفرد بنفسه بعمل ما أو بنشاط في بيئة معينة وتعني الأخرى تفاعل الفرد مع وسائل بديلة عن الواقع أو بمعنى آخر أن خبرة الآخرين تكتسبها من خلال تفاعل الفرد مع وسائل بديلة عن الواقع.

أو بمعنى آخر أن خبرة الآخرين تكتسبها من خلال القراءة أو المشاهدة أو الاستماع والواقع أن الخبرتان متكاملتان لاستحالة الاكتفاء بواحدة معزز عن الأخرى.

أسس المنهج التكامل

ب-تكامل المعرفة: حيث أن المنهج المتكامل يقوم على إكساب التلاميذ المعرف ب بصورة كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محوراً لها وتحيطه بكل المعرف والعلوم المرتبطة به ليتسنى لللاميذ الإلمام به متكاملاً.



أسس المنهج التكامل

ت-تكامل الشخصية:

ت تكون الشخصية من مجموعة كبيرة من الاستعدادات المزاجية والادراكية العامة والخاصة والفطرية والمكتسبة ويوجد كل عنصر من هذه العناصر لدى الفرد بدرجة وقدر معين.

وتعتبر الشخصية قوية إذا ارتبط عناصرها ارتباط قوياً وإذا اتجهت لتحقيق غرضًا اساسيًا في الحياة وهذا الترابط وهذه الوحدة في عناصر الشخصية واغراضها يسمى تكامل الشخصية والتكامل في هذا المنهج لا يقتصر على تحقيق التكامل داخل الفرد بل يهدف إلى إيجاد ذلك التكامل والتوحد بين الفرد ومجتمعه.

أسس المنهج التكامل

إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج ببناء شخصية متكاملة من خلال إكساب التلاميذ العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التفكير الإبداعي ومساعدتهم على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الأساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج.



أسس المنهج التكاملی

ث- مراعاة لميول الطلاب ورغباتهم: يأخذ المنهج التكاملی رغبات التلامیذ وميولهم عند بناء المنهج واختیار المقررات الدراسیة وكذلك حين تنفیذها.

ج- مراعاة الفروق الفردیة: یهتم المنهج التكاملی بتوفیر الدراسات الاختیاریة المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردیة عند التلامیذ ومن خلال بناء المناهج واختیار المقررات یراعی الفروق الفردیة، ویوفر الفرص التي تسمح بالتعرف على خصائص التلامیذ واختلاف مستوياتهم لیتسنی للمعلم بدوره معالجة هذه الفروق.

أسس المنهج التكاملی

- ح- الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة: يهتم المنهج التكاملی بنشاط المتعلم حيث يعتبره أساس العملية التعليمية.
- خ- التعاون والعمل الجماعي: يركز المنهج على التعاون بين أفراد العملية التعليمية حيث يتاح الفرصة لتعاون التلاميذ مع معلميهما في اختيار موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها.



أبعاد أسلوب التكامل

لأسلوب التكامل أبعاد أساسية تنظم محتواه وتبرز خصائصه بحيث يصبح قادراً على إتاحة الفرصة للتمييز لتحقيق التكامل بطرق مختلفة، و من

أهم هذه الأبعاد:

أ- مجال التكامل Scope ويقصد به المواد الدراسية التي يتكون منها المنهج، ومن أهم مجالات التكامل:

1- تكامل على مستوى المادة الدراسية الواحدة.

يحدث هذا النوع من التكامل بين محتوى وخبرات المادة الدراسية الواحدة ويكون مركزاً حول أحد موضوعاتها كالتكامل الذي يمكن ان يحدث

حول أحد موضوعات مادة اللغة العربية مثلاً حيث يتعلم التلاميذ الكثير من المعرف والمعلومات المتكاملة عن موضوع معين كما يكتسبون العديد

من الاتجاهات والقيم والمعتقدات والمفاهيم الخاصة بهذا الموضوع.

أبعاد أسلوب التكامل

- 2- تكامل على مستوى مادتين دراسيتين، ينتميان إلى مجال دراسي واحد، بحيث يحدث التكامل بين فرعين من فروع المادة الدراسية الواحدة، مثل التكامل بين التاريخ والجغرافيا.
- 3- تكامل بين جميع المواد الدراسية التي تنتهي إلى مجال واحد، مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء، مجال العلوم العامة. وهذا المستوى من التكامل يتطلب جهود أكثر من المستويات السابقة للتكامل ذلك لأن التلاميذ سوف يرجعون إلى جميع فروع المجال الواحد لجميع الحقائق والمعارف التي يحتاجون إليها لدراسة موضوع الدرس كما أن الدراسة طبعاً لهذا المستوى تكون أكثر فاعلية في تحقيق أهداف التكامل.

أبعاد أسلوب التكامل

4- تكامل بين جميع المجالات الدراسية المقررة على الصف الدراسي الواحد.

يتحقق في هذا النوع التكامل بين جميع المجالات الدراسية اللغة والعلوم والرياضيات وال التربية الفنية والموسيقي والتربية الرياضية. ويعتبر هذا المجال أقوى مستويات التكامل جميعا غير ان الدراسة طبقا له تتطلب وجود محور من النوع الواسع الذي يحتاج بحثه و دراسته الى رجوع التلاميذ الى كل المجالات السابقة للحصول على المعلومات والمعارف والحقائق التي تساعدهم في فهم موضوع المحور.



أبعاد أسلوب التكامل

ويحقق هذا المستوى فوائد تربوية كثيرة حيث يتعلم التلميذ عن طريقة الكثير من الحقائق والمعارف المتكاملة كما يكسبهم العديد من القيم والاتجاهات والميلوں التي تفدهم في حياتهم والتي تدور حول موضوع الدراسة.

ويصلح هذا المستوى لطلاب رياض الأطفال حيث يتسم نموهم بالكلية لا بالتفريع ولذلك يكونوا في حاجة ماسة إلى دراسة عامة وليس متخصصة حول موضوع من النوع الذي يميلون إليه ويلمسون أثره في حياتهم مثل موضوع (الاسرة) وغيرها.



أبعاد أسلوب التكامل

ب- شدة التكامل Power

إن أسلوب التكامل يقوم على أساس التأزر والترابط بين عدد من المعلومات والمعارف والحقائق التي تنتهي إلى مواد دراسية مختلفة.

إن شدة التكامل بين هذه المواد لا تكون موحّدة في كل الاحوال، إذ أن بعض المناهج المتكاملة تحتوي على معلومات وحقائق تنتهي إلى بعض المواد الدراسية دون أن يكون بينها ترابط قوي ، بمعنى أن تظل هناك بعض العوامل التي تضعف درجة التكامل المرغوب فيها بين هذه المواد.

أبعاد أسلوب التكامل

ج- عمق التكامل Depth يقصد بها الأبعاد التي تبين درجة عمقه مثل ارتباط المنهج بالمناهج الدراسية الأخرى وارتباطه بالبيئة المحلية وباحتياجات التلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه.



مداخل أسلوب التكامل

يمكن أن يتحقق التكامل التربوي بين المواد الدراسية المختلفة ، سواء أثناء عملية بناء المنهج أو تدريسه ، وذلك عن طريق بعض المداخل التي تؤدي إلى ترابط الحقائق والمعارف والخبرات الخاصة بهذه المواد وتكاملها.

ولقد ظهرت العديد من المحاور في كتابات التربويين التي يمكن اتخاذها أساساً عند تنظيم محتوى مناهج المواد المتكاملة وأهمها:

مداخل أسلوب التكامل

أ- مدخل المفاهيم والتع咪يات والنظريات :

حيث يتم تنظيم خبرات المنهج وحقائقه ومعارفه عند تخطيطه وبنائه على المفاهيم ، والتع咪يات ، والنظريات ؛ وذلك لأن المفاهيم أكثر ارتباطاً بحياة التلميذ ، وتعين التلميذ في ممارسته لعمليات التفكير العلمي ، وتعتبر أكثر بقاءً ، وأقل عرضة للنسيان ، كما أن استخدام المفاهيم يخلصنا من التكرار الذي يحدث في تدريس المناهج المجزأة وبنائها . وينبغي أن تقتصر المناهج المتكاملة على عدد قليل من المفاهيم ؛ حتى يستطيع التلاميذ استيعابها.

مداخل أسلوب التكامل

ب- مدخل المشكلات المعاصرة :

يركز هذا المدخل على المشكلات الملحة القائمة في حياة التلميذ ، والتي يشعرون بها ، ويلمسون أثرها في حياتهم ، ويرغبون في البحث عن حل لها ، سواء كانت مشكلة قائمة فعلاً أو مشكلة مستقبلية .

يتم عرض المشكلة في المنهج بشكل يدعو ويشجع المناقشة والبحث بحيث يستخدم التلميذ الطريقة العلمية في التفكير.



مداخل أسلوب التكامل

ج- المدخل التنظيمي :

إن عملية تنظيم المنهج تعني ربط خبراته التربوية بعضها بالبعض الآخر ، وفق مبادئ تنظيمية معينة أهمها :

1- التنظيم من الخاص إلى العام.

وهذا المبدأ التنظيمي يلائم تلميذ رياض الأطفال الذي يجب أن نقدم له من الخبرات التربوية ما هو متعلق بحياته الشخصية أولا ثم أسرته ثانيا ثم

بيئته المحلية ثالثا وهكذا

مداخل أسلوب التكامل

2- التنظيم من الكل إلى الجزء .

إن هذا الأسلوب في تنظيم المنهج يتماشى مع رياض الأطفال الذي تتسم طبيعة نموه بالشمول والكلية لا بالتفرد. وعليه فإن نظرته إلى الأشياء تكون نظرة شاملة وهذا أمر يجب مراعاته فيما نقدمه له من خبرات تربوية حيث يجب أن تكون خبرات كلية فمثلا في اللغة العربية يجب أن تدرس له



الجملة قبل الكلمة والكلمة قبل الحرف .

مداخل أسلوب التكامل

3- التنظيم من المحسوس إلى المجرد.

يراعى عند تقديم الخبرات التربوية المتكاملة للתלמיד أن نبدأ معهم بالخبرات المحسوسة لهم والتي يشاهدونها ويلمسونها ثم ننقلهم بالتدريج إلى الخبرات التربوية المجردة مع مراعاة أن يصل التلاميذ بأنفسهم إلى الأشياء المجردة عن طريق إدراك وفهم الخبرات المحسوسة .



مداخل أسلوب التكامل

د - المدخل التطبيقي :

يعتبر هذا المدخل من المداخل المهمة للتكميل حيث يتحقق من خلاله التكامل بين جانبي المعرفة وهما الجانب النظري والجانب العملي، فالمعروفة لا تكون كاملة إذا اقتصر التلاميذ على دراسة الجانب النظري فيها والذى يتحقق عن طريق حفظ واستظهار الحقائق المختلفة بل يجب أن يطبقوها عملياً سواء في المدرسة أو في الحياة العامة .

أما في أسلوب التكامل الذي يقوم على المعرفة المتكاملة فإنه يهتم غاية الإهتمام بالناحية التطبيقية للمعرفة النظرية، فيخرج التلاميذ إلى البيئة ليطبقوا ما درسوه في المدرسة وذلك من خلال الزيارات الميدانية للمصانع والمزارع والمؤسسات المختلفة حيث يمارسون الجانب التطبيقي لها ، كذلك يهتم هذا الأسلوب بتزويد المدارس بالورش والمعامل التي يطبقوا فيها ما درسوه من نظريات .

مداخل أسلوب التكامل

٥- المدخل البيئي

يستخدم المدخل البيئي لتطوير المناهج المنفصلة والتي تقوم على أساس تجزئة وتفتت المعارف وإقامة الحواجز بينها بما يجعلها عاجزة عن تحقيق وحدة المعرفة وتكاملها. والمدخل البيئي ينظر إليه على أنه وسيلة مهمة لتحقيق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة، إذ يعتبر محوراً مهماً لتنظيم

محتوى المنهج بطريقة متكاملة.

يحقق هذا المدخل التكامل بصورة عالية ، حيث يدرس هذا المدخل مشاكل البيئة المختلفة ، و يجعل التلاميذ يحاولون إيجاد الحلول لهذه المشاكل ، مما يجعلهم بحاجة للرجوع إلى عدد كبير من المواد الدراسية للحصول على المعلومات والبيانات التي تساعدهم في التوصل لحل المشكلة.

الشروط التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط وبناء المنهج بالأسلوب التكامل

لكي نضمن سلامة بناء وتنفيذ المنهج بأسلوب التكامل قام المختصون بوضع بعض الشروط التي ينبغي مراعاتها ومنها :



- وجود مجموعة متداخلة من الموضوعات.
- التأكيد على استخدام المشاريع.
- استخدام مصادر التعلم التي تتحلى الكتاب المدرسي.

الشروط التي ينبغي مراعاتها عند تخطيط وبناء المنهج بالأسلوب التكامل



- إيجاد العلاقات بين المفاهيم.
- وجود وحدات تدور حول المحور.
- مرونة في التطبيق .
- مرونة في تشكيل مجموعات الطلبة

خطوات تخطيط وتنفيذ المناهج التكاملية

لابد من التأكيد في بداية الحديث على نقطتين مهمتين:

أولاً، إن تخطيط وتنفيذ المناهج التكاملية بشكل علمي مفيد للطلاب أمر أكثر صعوبة وأكثر تعقيداً من التعامل مع المواد المنفصلة أو التقليدية المتبعة في أكثر الأنظمة التعليمية .

ثانياً، إن الخطوات المتبعة في تخطيط وتنفيذ المناهج التكاملية تختلف باختلاف النوع المراد بناؤه أو التنظيم الذي سيتم تبنيه.

خطوات تخطيط وتنفيذ المنهج التكامل

ومن أهم الخطوات المتبعة في تخطيط وتنفيذ هذه المناهج :

أولاً، الهيكل العام للمناهج التكاملية: يتم ذلك وفق خطوات هي :

الخطوة الأولى: تحديد من سيشتركون في بناء المنهج ، وينبغي أن يتصفون بحب التدريس وحب الطلاب ولديهم رغبة في التعلم وروح المغامرة ومن يمتلكون مهارات التواصل الاجتماعي والإبداع والابتكار .

الخطوة الثانية: يتم تحديد الأهداف من تلك المناهج ، وهنا ينبغي طرح عدة تساؤلات منها ماهي المعارف الأهم أو الأحق بأن تكون ضمن تلك المناهج؟ ما هي الصورة للمتعلم المطلوب ؟ كيف يتعلم الطلاب ؟ ما هي القيم الأكثر أهمية؟

الخطوة الثالثة : مرحلة التصميم وفيها يتم تحديد عناصر التصميم والتي تشمل وقت التخطيط ، جدول مرن ،تقييم مبكر للمنهج السنوي .

خطوات تخطيط وتنفيذ المنهج التكامل

ثانيا، محاور المناهج التكاملية : ويقصد بها المداخل التي يمكن استخدامها في بناء المناهج التكاملية والتي تم التطرق إليها في مداخل أسلوب التكامل.



خطوات تخطيط وتنفيذ المنهج التكامل

ثالثاً، الخطوات التفصيلية لبناء الوحدات المنهجية :

بعد اختيار المحور والفكرة التي سيدور حولها المنهج المتكامل يتم بناء الوحدة بشكل تفصيلي . وتعتبر الوحدة أنساب تنظيمات المناهج وأكثرها ارتباطاً بالمناهج المتكاملة ، وهناك ست خطوات تفصيلية يقوم بها المطور لبناء وحدة مناهج تكاملية :

1-أن يحدد الموضوع أو الفكرة الرئيسية ، ومبرراتها، ومخرجات التعلم المقصودة للطلاب.

2-أن يعدد ويحلل أي أفكار يملكتها حول الموضوع أو الفكرة الرئيسية .

3-أن يقوم ببحث أكثر حول الموضوع بالقراءة في المصادر والمراجع المختلفة .

خطوات تخطيط وتنفيذ المنهج التكامل



4- أن يحدد استراتيجيات وأنشطة التدريس المناسبة .

5- أن يحدد ويختار المواد التعليمية التي سيحتاجها في تدريس الوحدة .

6- أن يكتب خطة منظمة لتلك الوحدة الموضوعية التكاملية.

مميزات المنهج التكاملی

- 1 – المنهج التكاملی أكثر واقعية وأكثر ارتباطاً بمشكلات الحياة التي يواجهها الفرد في حياته، حيث أن أي مشكلة يواجهها الفرد في حياته غالباً ما يتطلب حلها أكثر من لون من ألوان المعرفة التي يتعلمها الفرد. كما أن ارتباط المنهج بالحياة والبيئة يحفز الطالب ويزيد من ميله إلى دراستها.
- 2 – يرى المنهج التكاملی أن المتعلم يدرك الكل قبل الأجزاء والعموم قبل الخصوص وبهذا تعمل المناهج المتكاملة على التخلص من عملية التكرار التي تتصف بها مناهج المواد المنفصلة ما يوفر وقت لكل معلم ومتعلم لوا يثير الملل لديه ويكون اقتصادياً في الجهد والمال. كما أن المعرفة كلُّ لا يتجزأ ولا يمكن تحصيلها إلا بمنهج تكاملی.

مميزات المنهج التكاملی

٣ – يراعي المنهج التكاملی خصائص النمو السیکولوجی والتربوي للتلامیذ من حيث مراعاة میولهم واهتماماتهم والاستعدادات فيما يقدم لهم من معارف وخيرات ومعلومات متكاملة ما يخلق لديهم المیل والدافع لدراسة هذه المعلومات. أي أن هذا المنهج يتخذ من میول التلامیذ اساساً مهماً في اسس اختيار المشكلة والموضوعات التي يرغبون في دراستها وواجه النشاط المتصلة بها. وهذا يجعل التلامیذ يبذلون قصاری جهدهم لجمع المعلومات الازمة لحل هذه المشكلات او لدراسة هذه الموضوعات وبذلك يكون التعلم أكثر نفعاً وأبقى أثراً لأنه تعلم قائم على رغبتهم ويتماشى مع

میولهم

٤ – المناهج المتكاملة تعمل على تربية المعلم مهنياً وعلمياً حيث يجد المعلم نفسه بحاجة دائمة لتطوير نفسه وتنوع معلوماته وذلك لتناسب مع المعلومات المشبعة والمتنوعة التي تقدمها.

مميزات المنهج التكاملی

٥ – يساعد المنهج التكاملی في مواجهة التحدي الذي ينبع عن التغير والتطور السريع في عالمنا المعاصر، حيث أن التغير هو عملية حتمية توافق الحياة. وتعتبر مدى قدرة الفرد على متابعة هذا التغير أحد المقاييس المستخدمة لبيان مدى نجاحه في حياته.



الملاحظات والسلبيات في المنهج التكامل

في مقابل ميزات المنهج التكامل، هناك العديد من الملاحظات والسلبيات والتي منها :

- أن المناهج التكاملية تتناول الموضوعات المطروحة بشكل سطحي وغير منسق ، إذ أن تلك المناهج تتناول المعرف بشكل سطحي لا تعمق في التفاصيل والجزئيات المتعلقة بكل مادة حتى في مرحلة رياض الأطفال. كما أن المناهج التكاملية تؤدي إلى تقليل محتوى المنهج .
فتكميل موضوعين أو مادتين مثلاً يعني أن بعض المضامين فيما سبق يتم حذفها .
- أنها تحتاج نوعية خاصة من المدرسين الذين قد لا يتوافرون بشكل كاف . بحيث يكونون قادرين على إدراك الصلات بين المناهج ؛ ولذا يصعب تطبيق هذا النوع من المناهج .

الملحوظات والسلبيات في المنهج التكامل

- أنها تحتاج لوقت أطول من المناهج التقليدية ، نظراً للمعارف والمهارات المستقة من أكثر من تخصص تحتاج إلى وقت أطول .
- إن الكثير من مدرسي هذا النوع من المناهج يضطرون إلى تقديم معلومات ومعالجة مفاهيم خارج نطاق تخصصهم وخبراتهم ، مما يجعلهم يقدمونها بشكل غير ملائم وغير عميق .

خاتمة

باختصار، يهدف الحديث عن المنهج التكاملـي في رياض الأطفال لتعريفنا بأساليب التكاملـي في برامج رياض الأطفال وكيفية دمج جميع الأنشطة التي يقوم بها المتعلم داخل غرفة الصف وخارجها، والخبرات التي يكتسبها ضمن نشاط واحد وخبرة واحدة متكاملة، مع مراعاة جوانب نمو الأطفال المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية، ويهدف المساق أيضاً لتقديم أنشطة مقتـرحة للتربيـة في رياض الأطفال، وإحداث تغيـيرات مرغـوبـة في سلوك الأطفال في ضـوء التصورات التـربـوية الحديثـة.